

المحاضرة الاولى 5-12-2022

تاريخ الصحافة

أولاً:- الصحافة :

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والآراء والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

و تعرف الصحافة : هي صناعة الصحفي لمقالات تهتم بجميع الأحداث التي تدور في مجتمعنا، والصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ويتطلعون عليها، ويعملون بها. أول من استعمل لفظ الصحافة، بمعناها الحالي، كان الشيخ نجيب الحداد، منشئ جريدة "لسان العرب"، في الإسكندرية، وحفيد الشيخ ناصيف اليازجي، وإليه يرجع الفضل في هذا المصطلح "صحافة"، ثم قلده سائر الصحفيين، بعد ذلك.

ثانياً:- الجريدة :

الجريدة وهي مجموعة من الصفحات الورقية التي تحتوي على الأخبار بكافة أنواعها، ونصوص المقالات، والإعلانات المتنوعة، وتصدر من خلال جهة مسؤولة عن صدورها، ويجب أن تحصل على كافة الموافقات المطلوبة من الجهات الإعلامية الرسمية، حتى تتمكن من القيام بنشر، ونقل الأخبار المحلية، والدولية. ، و تصدر الجريدة عادة بشكل يومي، وأحياناً تعتمد بعض الصحف على الصدور أسبوعياً، وتقوم مجموعة من الأشخاص الذين يهتمون بالعمل الصحفي، بتوفير كافة الأخبار، والمحتويات الأخرى داخل الجريدة، ومنهم: الصحفيون، والمصورون، والكتاب، وغيرهم، ولكل جريدة شخصٌ مسؤولٌ يتابع كافة الإجراءات التي تحدث فيها، ويسمى: (رئيس التحرير).

من مميزات الجريدة للجريدة مجموعة من المميزات، وهي: تحافظ على البيانات الموجودة فيها لأطول وقت ممكن. تعد مصدراً رسمياً للعديد من الأخبار، والبيانات. تمتلك القدرة على قراءتها بأي زمان، ومكان. تساهم في زيادة الاهتمام بالعديد من المواضيع السياسية، والاقتصادية،

وغيرها. أنواع المقالات الصحفية من أنواع المقالات التي تنشر في الصحف: التقارير الصحفية: هي نصوص صحفية تحتوي على خلاصة، عن حدث ما، مثل: تقرير صحفي يصف أحداث مباراة رياضية. التحقيقات الصحفية: هي نصوص صحفية تهتم بدراسة شيء، أو حدث ما، مثل: تحقيق صحفي حول منسوب مياه الأمطار. المقابلات الصحفية: هي نصوص صحفية تُكتب بعد إجراء مقابلة حوارية مع شخص ما، مثل: مقابلة صحفية مع فنان مشهور. الجريدة الإلكترونية هي نوعٌ مستحدثٌ من الصحف، وظهرت هذه الصحف مع انتشار شبكة الإنترنت بين الناس، مما أدى إلى التفكير باستحداث هذه الطريقة في نشر الأخبار، والعمل على وصولها بشكل أسرع إلى الناس،

مميزات الصحف الإلكترونية

وتمكنت هذه الصحف من الانتشار بشكل كبير، مقارنة بالصحف الورقية التي تراجعت مقابل تقدم الصحف الإلكترونية، وذلك بسبب المميزات التي وجدت فيها، ولم توجد في الصحف الورقية، ومن هذه المميزات:

- 1- تعتبر الصحف الإلكترونية مجانية، مقارنة بالصحف الورقية.
- 2- إمكانية قراءة الخبر المطلوب داخل الصحيفة الإلكترونية، دون الحاجة إلى تصفحها كاملةً.
- 3- توفير القدرة على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية، والعودة إلى أرشيف الأعداد السابقة.
- 4- سهولة الحمل؛ بسبب توافرها على الأجهزة الخلوية، وأجهزة الحاسوب المحمولة و تسمى أيضاً (الصحيفة).

ثالثاً:- المجلة :-

المجلة هي منشور يصدر بشكل دوري، وتحتوي على العديد من المقالات المختلفة. تقدم المجالات مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء ووسائل التسلية، وقد تغطي الأحداث الجارية والأزياء وتناقش الشؤون الخارجية، أو تشرح كيفية إصلاح المعدات وإعداد الطعام. وتشمل الموضوعات المنشورة في المجلات، الأعمال التجارية، والثقافية، والأحداث الجارية، والهوايات،

والطب، والسياسة، والدين، والعلوم، والرياضة بالإضافة إلى الأدب القصصي، والشعر، والتصوير

اختلاف المجلات عن الجرائد

- 1-تختلف المجلات عن الجرائد من حيث الشكل والمضمون.
- 2- المجلات مصممة للاحتفاظ بها مدة أطول من الجرائد.
- 3-أصغر حجما وأفضل شكلا.
- 4-من حيث المضمون المجلات أقل اهتماما بالأحداث سريعة التغير. (الاحداث اليومية) .
- 5- تختار مواضيع قابلة للحياة لمدة اطول (التحقيقات ، الحوارات، المقالات ، القصص) وتختلف المجلة عن الجريدة إلا أن كلاهما يدخل تحت تصنيف "الصحيفة" كما يطلق على من يعمل بالمجلة "صحفي".

رابعاً:- خصائص الصحافة :-

خصائص الصحافة المكتوبة يجب أن تتصف الصحافة بالخصائص الآتية كي تُصنّف بأنّها مكتوبة:

1-**الطباعة**: وذلك لتميزها عن الصحافة المرئية أو المسموعة، وعن الصحافة المنسوخة التي كانت تصدر قبل اختراع الطباعة.

2-**الدورية**: أي وجود فاصل زمني ثابت بين كلّ عدد وآخر، كأن تكون الصحيفة يوميةً أو أسبوعيةً أو شهريةً وهكذا، وذلك لتميزها عن الكتاب الذي يُطبع ولكن ليس بشكلٍ دوري، وفي حال حدثت بعض المعوقات أو الظروف الطارئة مثل عطل في آلات الطباعة أو احتراق مبنى الصحيفة وغيرها، وأعاقت عملية إصدارها في الوقت المطلوب فإنّها تبقى مُحافَظَةً على خاصية الدورية.

3- **وجود الاسم الثابت:** فالصحيفة المكتوبة أو الصحافة المكتوبة لا بد من أن تصدر تحت اسم ثابت لا يتغير في كل مرة تُصدَر فيها.

4- **التّمتم ببعض الخصائص الاقتصادية:** مثلها مثل غيرها من الصناعات: منتج يُصاب بالتلف السريع لوجود البدائل.

5- **عامل الوقت له دورٌ كبيرٌ في نجاحها أو فشلها.**

6- **محفوفة بالعديد من المخاطر،** مثل: الرقابة، والإيقاف.

7- **الحاجة إلى الاستثمارات الكبيرة؛** للتمكّن من صناعة صحفية واستمرارها.

خامساً :- الوظائف الرئيسية للصحافة :-

1- وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة: حيث تساعد المراسلين في جميع أنحاء العالم على جمع المعلومات، التي قد نعجز نحن أنفسنا على الحصول عليها.

2- الاستطلاع التحذيري: هنا تساهم وسائل الإعلام بمعرفة المخاطر التي تهددنا، مثل الهجوم العسكري، الكساد الاقتصادي وزيادة التضخم.

3- الاستطلاع الأدائي أو الخدمي: ويكون ذلك بنقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد؛ حيث تساعدهم في حياتهم اليومية.

4- وظيفة الشرح والتفسير والتحليل: ويقصد بها تقديم المعلومات للجماهير بطريقة مألوفة للقارئ العادي، حيث تقوم الصحافة بتحليل الأحداث وتقديم شرح مفصّل لها. وعليه فإن كثير من الأحداث التي تجري في البيئة المحيطة، لا يمكن فهمها دون معرفة خلفية لهذه الأحداث وتطوّرها التاريخي.

سادساً :- المهمات الرئيسية للصحافة :-

أهم مهام الصحافة هي:

1- إيصال المعلومات: يعتبر نقل المعلومات من أهم وظائف الصحافة، ويمثل جزءاً مهماً من نظام صنع القرار الديمقراطي، وهذا من شأنه إدخال مبدأ الشفافية إلى المجتمع

2- تقديم إيضاحات حول قضايا تهم الجمهور.

3- ممارسة دور رقابي على صانعي القرارات بالنيابة عن المواطن.(مهمة الصحفيين الرقابة على عمل موظفي الحكومة بالنيابة عن المواطنين، حيث إن الصحافة ووسائل الإعلام عموماً تسمى كلب الحراسة/ الرقيب، أو السلطة الرابعة. أما السلطات الأخرى، فيشار إليها بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وفقاً لنظام الفصل بين السلطات الثلاث الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو في القرن الثامن عشر).

4- التعبير عن مواقف و آراء الجمهور (تلعب الصحافة أيضاً دوراً ثنائياً بين الجمهور وواضعي السياسات. فمن جهة، تنتقل الصحافة إلى المواطنين معلومات حول ما يحدث في المجتمع، ومن الجهة الأخرى، تتيح لواضعي السياسات معرفة الآثار التي نتجت عن القرارات التي اتخذوها سابقاً، وعن أنواع القرارات التي تم اتخاذها في مواقع أخرى، كما تمكن الصحافة واضعي السياسات من معرفة ما يتوقعه الجمهور منهم).

5- تقديم خدمة ومساعدة المجتمع المحلي.

6- الترفيه.

7- تحفيز الجمهور.

8- خلق مشاعر التضامن في المجتمع.